الحلو البارد ومن لعق بكسر العين وفي مختار الصحاح لعق الشي لحسه وبابه فهم والملعقة واحدة الملاعق واللعقة بالضم اسم ما تاخذه الملعقة واللعقة بالفتح المرة الواحدة واللعوق بالفتح اسم ما يلعق انتهى كلامه من العسل ثلاث غدوات اي صحة ثلاث غدوات في الشهر اي شهر كان من الشهور والاتي عشر لم يصبه بلاء عظيم في مدة عمره او في ذلك الشهر او في تلك السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين يعني القران والعسل وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فيهما شفا من كل داء الا السام والسنوت هو العسل والسنا نبت يتداوى به وفي حديث غريب من كانت في جسده شي من العسل لم تمسه النار وذكره في شرح بحر وبكثرة الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم عند اكل الارز قال في مختار الصحاح الارز فيه ست لغات ارز بفتح الهمزة وضمها اتباعا لضمة الراء وأرز وأرْز كعسر وعُسُر ورُز ورُنز انتهى وانما يكثر الصلوات عند اكل الارز فانه اي الارز خلق في اصل فطرته من جوهر اودع فيه نور نبينا قبل ظهور ادم فلما خلق ادم عليه السلام وفارقه النور انتقل الى جبهته انشق ذلك الجوهر وانفتت البتة يعني التا اصله انفتت اي انكسر فصار رحبا سمي بالارز في لغة العرب ويسمى بالفارسي والتركي وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت جوهرا لطيفا فوق العرش فنظر الله تعالى الي فاستحييت وعرقت فقطرت مني سبع قطرات فخلق الله تعالى من الاولى ابا بكر ومن الثانية عمر ومن الثالثة عثمان ومن الرابعة علي ومن الخامسة الورد ومن السادسة الارز وفي الجلالي انه اي الارز دابغ للمعدة يعقل البطن وينفع السحج ويزيد في صفاوة الوجه والمني ويخصب البدن ويركب احلاما طيبة انتهى قال الشارح بن سعدي على سمعت من بعض الافاضل انه قال اول بعضهم مما قيل ان الارز يطيب العيش ويزيد في العمر بانه اذا اكل يرى الاكل احلاما طيبة يزيد بها سرورا وحبورا فكانت الليالي التي تضيع وتتعطل في النوم نهارا بالنظر الى من ياكله ويداوم عليه

وفي الحديث من اكل فولا اي الباقلاء وهي مفردة وجمعها فول بقشرها الداخل اخرج الله تعالى منه من الداء مثلها هذا كلام صادق لكونه كلام صادق قالوا السر في ذلك ان في قشرها قطعة واقعة خطا على صورة الالف فلا تلتفت الى ما في كتب الطب من انها ثقيل ردي مضر يدفع ضرره ان يوكل مع السكر منزوعا قشره والحبة السوداء اي الحبة التي يقال لها بالرومي شونيز وبالتركي جورك اوتي شفاء من كل داء الا الموت وفي بعض النسخ وقع الشفي موضع شفا روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن سهل السام الموت والحبة السوداء الشونيز كذا ذكره في المصابيح قال الامام المازري ان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حق الشونيز محمول على العلل البارده لان الشونيز حار ولا يعالج المرض الحار بالدواء الحار وقال القاضي هو عام اي يعالج به الامراض ايضا الحارة اذ يجوز ان يكون فيه خاصية بسببها يكون نافعا من كل داء تارة بالتركيب واخرى بمفرده قال جالينوس له منافع كثيرة يحلل النفخ ويقتل الديدان في البطن وينفع الماء العارض في العين وينفع الزكام اذا قلي وصير في خرقة زرقا وشم شما كثيرا مكررا وينفع الصداع اذا طلي به الجبين ويقلع البثور والجرب وينفع الاورام البلغمية اذا تضمد مع الخل ويتمضمض به من وجع الاسنان ويدر البول ودهنه يمنع الشيب ويسرع انبات اللحية وشرب مثقال منه نافع من لسع الرتيلاء وغير ذلك مما ذكر في المطب كذا ذكر في شرح المشارق والمصابيح وقال الشيخ محيي الدين العربي في ما رواه من الفتوحات المكية وعليك باستعمال الحبة السوداء في جميع امراضك فانها شفاء من كل داء ولقد اصاب عندنا رجلا جذام حتى تقطع وكان من اعيان الناس فذكر للاطباء حديثه فانبهروا وقالوا اما لهذا طب اصلا فراه رجل من المحدثين من بني عفير يقال له سعد السعود فقال له لم تترك نفسك بهذه العلة فقال قالت الاطباء لا دواء لها فقال كذب الاطباء وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اطبك من هذا المرض وعمد الى الحبة السوداء فلما رطلها اي جعل العفنة من ذلك وطلاه من راسه الى رجليه وتركه اذ غسله لكراهته فانسلخ من جلده ونبت له جلد اخر ونبت ما كان من شعره وبريه وعاد الى احسن ما كان عليه من العافية فتعجب الاطباء والناس من قوة ايمانه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رحمه الله يستعمل الحبة السوداء

قال الدهبي قال الطب ... وبكسر النون والحكم بري اصلا ثابتا ... واذا اكلته الدجاج وهو يورث النسيان ... واذا اكلته اربعين يوما اشتغلت بعضها ويكره اكل المراة ... بتوله ... تحبل ابدا نعم اكل السوء علاج البلغم ولانه اكل فولا فليجعل في ... ينفع الصداع وامثاله ... الفم ونحوه ومن البتلع نزلت البيضاء ... قال ... ما ... هي ... بالعسل ... نانه من كانت ... اثر ... يعرف فيها ... وما للشيخ ... الا في الفم لا ... بارك الله فيك لاتبن ... لبست

Copyright © King Saud University